بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الدايم البرماوي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين الحمد لله حمدا من اناب الى ربه وصلاته على محمد واله وصحبه وبعد فهذا نظم بتوضيح لمهمة الامام العلامة اثير الدين ابي حيان الاندلسي المقرئ على ايرعته سالته بعض اخواني المبتدين في علم العربيه على وجه سهل من غير تشاغل بتحرير عبارة ولا بقيود ولا استيعاب شروط ولا ذكر خلاف التمثيل والايضاح لما في الكتاب فاجبتهم لذلك لما رايته الصواب في مثل هذه المسالك لان المبتدي يعسر عليه السوال في غير هذه الطريق والمنتهي يشتغل عن مثل هذه المقامات بالبسط والتحقيق والقصد لهذا الوضع تسهيل مطالعته للمبتدي ويقلل المنتهي كيف اقول المبتدي فعي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى كونوا ربانيين علما فقها ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره والله تعالى يمد بالحسن التوفيق الى اقوم طريق بمنه وكرمه وجميع المسلمين قوله الكلمة قول موضوع لمعنى مفرد س لما كان المفرد سابقا على المركب عرف الكلمة قبل تعريف الكلام وقوله قول جنس دخل الكلمة والكلام وغيرهما وقوله موضوع لمعنى مفرد اخرج ماسوى الكلمة فان معناه متعدد فزيد منذ لازم لا متعناه وقام زيد ليس بكلمة لتعدد معناه لان قام دل على شيء فزيد دل على شيء اخر قوله وهي اسم وفعل وحرف س للمعرف الكلمة شرع يبين اقسامها وهي ثلاثة كما ذكره رابع لها وهو ذكر الاسم اولا لشرفه لانه يسند ويسند اليه فتقول زيد القايم والقام في الدار فوقع الاسم الذي هو القايم مسندا في الاول ومسندا اليه في الثاني ثم ثني بالفعل لانه اشرف من الحرف باعتبار انه يسند نحو قام زيد بخلاف الحرف فانه لا يسند ولا يسند اليه فلهذا احر لانه فضله في الكلام قوله فيعرف الاسم بالالف واللام وبالجر وبالتنوين نحو الرجل وبزيد س اي يعرف الاسم ويتميز عن اخويه وهما الفعل والحرف بعدك واحدة من هذه العلامات الثلاث وهي الالف واللام نحو رجل فانك تقول فيه الرجل فلما قبل دخول الالف واللام دل على انه اسم وكذلك يستدل على اسم الكلمة بقولها للمجرور الرجل ولهذا امثل به المصنف لقبول العلامتين معا وهما الالف واللام والجر واما العلامة الثالثة وهي التنوين مثل لها بزيد فانه مع قبول الجر يقبل التنوين ايضا قوله ويعرف الفعل بتا التانيث الساكنة وباليا ويلي س لما فرغ من علامات الاسماين علامات الافعال فذكر له ثلاث علامات لان الفعل ينقسم الى ثلثة اقسام ماض وامر ومضارع فكون لكل قسم من اقسام الفعل علامة من الثلاثة فالاولى تا التانيث الساكنة وهي علامة الفعل الماضي نحو قام تقول قامت واحترز بالساكنة من المتحركة فان تلك في الاسماء نحو مسلمة وفاطمة وفي الحروف ثمة وربت والثانية الياء والمراد بها الياء المخاطبة نحو اقرئي فتقول فيه اقرئي وهذه علامة الفعل الامر وانما قلنا ياء المخاطبة احترازا من ياء المتكلم فان تلك تدخل على الاسم نحو غلامي وعلى الحرف مني والعلامة الثالثة لم وهذه علامة الفعل المضارع نحو يقعد فتقول فيه لم يقعد قوله نحو قامت وقومي ولم يضرب س هذه امثلة لما دخل عليها العلامات الثلاث فقامت مثال لما دخل عليه تا التانيث الساكنة وقومي مثال لما دخل عليه ياء المخاطبة ولم يضرب مثال لما دخل عليه لم قوله ويعرف الحرف بان يعرى عن خواص الاسم والفعل ش اي يتميز الحرف بان لا يصلح دخول شيء من خواص الاسم ولا من خواص الفعل عليه نحو هل وفي ولم فانها لا تقبل شيئا من ذلك قوله الكلام قول دال على نسبة اسنادية س لما فرغ من المفرد الذي هو الكلمة ومن اقسامها شرع في بيان المركب الذي هو الكلام فعرفه اولا ثم قسمه الى ثلثة اقسام كما فعل بالكلمة فقوله في تعريفه قول دخل فيه المفرد والمركب وقوله دال نسبة احترازا من الكلمة فانها انما تدل على معنى مفرد بخلاف الكلام وبيان ذلك انك اذا قلت زيد قام فزيد دل على ذات مجردة وقام دل على متصف بقيام من غير تعيين فلما ضم قايم الى زيد دل هذا الانضمام على نسبة القيام لزيد والدال على الانضمام هو مجموع اللفظين فسمي المجموع كلاما لانه دل على نسبة العلاء لزيد لكن هذه النسبة مسندة اليه لاسناده اليه لانك قيدته وعرفته به ولم يسند الى زيد كلما صدر منه او قام به ولهذا لم تعد شيا لانه

لا يحسن السكوت على غلام زيد مثلا بخلاف زيد قايم فانه مفيد فلا يحسن السكوت عليه قوله وهو طلب نحو اضرب لا تضرب ش هذه اقسام الكلام وهي ثلاثة طلب وخبر وانشا فالاول فهمنا الطلب وهو اما طلب فعل وهو الامر نحو اضرب او طلب ترك وهو النهي نحو لا تضرب او طلب خبر وهو الاستفهام نحو هل قام زيد وهذا الاخير لم يذكر المصنف تمثيله قوله وخبر نحو زيد قايم س هذا القسم الثاني من اقسام الكلام وهو الخبر وضابطه ما يحتمل الصدق والكذب قال القايل اذا قال زيد قايم احتمل من حيث هو ان يكون صادقا وان يكون كاذبا قوله والانشا نحو بعت س هذا القسم الثالث من اقسام الكلام وهو الانشا وضابطه ان يعتبر معناه المقصود منه بلفظه من غير تقدم رويه لا خارج نحو ذلك كقول القايل مثلا في الايجاب بعت وقول المشتري قبلت وانبعت فان حصول البيع من الاول والشراء من الثاني مقترنين بلفظهما ولم يكن البيع والشراء صادقا قبل وجود لفظهما ولا بايتا خران عنه وكذلك قول المطلق انت طالق وانت معتقة انت حر كل هذا يسمى انشاء لان معناه المقصود منه مقارن لوجود لفظه قوله الاعراب يعرف الكلمة لعامل س لما بين المصنف اقسام الكلمة وبين الكلام الذي هو مركب منها ذكر هنا الاعراب الذي هو شيء وهو تعلق احد جزئي الكلام بالاخر من كونه فاعلا او مفعولا او مضافا ونحو ذلك فانك اذا قلت ضرب زيد عمرا فلو كان كل من زيد وعمرو محركا بحركة واحدة او مسكنا لم يعلم الضارب منهما من المضروب فجيء بالاعراب لبيان ذلك واشباهه فمعنى المصنف في تعريف الاعراب تعريفه بانه اذا قلت مثلا قام زيد او رايت زيدا ومررت بزيد فتغاير اخر زيد من الرفع الى النصب الى الجر هو الاعراب وانما كان العامل مختلفا من قولك زيد زيد اذ يفان هذا المتغير لا لعامل فلا يكون اعرابا وكذلك ما اشبهه من المتغير لا لعامل وقوله في الكلمة المراد بها المعربة وهي نوعان الاسم الذي لم يشبه الحرف وسيتي الممكن والفعل المضارع اذا لم يكن فيه نون توكيد نحو تفوص ولا نون اناث نحو النسوة يفعلن وما سوى هذين النوعين يسمى كالحروف والافعال الماضية والافعال الامر والاسم اذا اشبه الحرف

والفعل

والفعل المضارع اذا كان فيه احد النونين قوله والقابه رفع ونصب في الاسم والفعل س لما فرغ من تعريف الاعراب بين اقسامه وهي اربعة رفع ونصب وجر وجزم فالاول والثاني يدخلان في الاسم وفي الفعل والجر يختص بالاسم والجزم يختص بالفعل قوله نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم س هو مثال للاسم المرفوع والمنصوب والفعل المرفوع والمنصوب فزيد مرفوع لانه مبتدا ويقوم مرفوع لخلوه من الناصب والجازم وزيدا منصوب بان ويقوم منصوب بلن قوله وجر نحو الاسم زيد س اي ولحقه الجر بالاسم فالباء دخلت على الفعل نحو مررت بزيد فالباس حروف الجر وزيد مجرور بها قوله وجزم نحو لم يقم والجزم لم يضرب ش لما خصص الاسم بالجر خص الفعل بالجزم لسقوط لا فلم يس حروف الجزم ولم يضرب مجزوم بها قوله فالرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بحذف الحركة س يعني ان كل واحد من انواع الاعراب الاربعة له علامة في العرب تدل عليه فاذا قلت جاءني زيد فجاء فعل ماض وزيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة الرفع ضمة الدال واذا قلت انت زيدا فرأيت فعل وفاعل ومزيدا مفعول والمفعول منصوب وعلامة النصب فتحة الدال واذا قلت مررت بزيد فمر فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور وعلامة الجر كسرة الدال واذا قلت لم يضرب فعلامة الجزم في يضرب سكون الباء وهو المراد بقوله حذف الحركة قوله وما جمع بالف وتا مزيدتين تنصب بالكسرة نحو رايت الهندات س لما بين ان القاعدة في الرفع ان يكون بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بحذف الحركة بين هنا ان العرب خرجت عن هذه القاعدة في مواضع فجعلوا علامة الاعراب غيرذلك نيابة عن الحركة الاصلية وذلك في تسعة ابواب خمسة من الاسماء واثنان من الافعال والاول مما جمع بالالف والتا نحو الهندات فان الواحد هند فلما جمع زيد على لفظه الف وتا فصار الهندات فهذا النوع رفعه بالضمة على القاعدة ولكن جره بالكسرة على القاعدة واما نصبه فخرج عن القاعدة ففالوا رايت الهندات فانوابه لكسرة نيابة عن الفتحة قوله وغير المنصرف يجر بالفتحة نحو رايت احمد س هذا الباب الثاني مما خرج عن

الاصل وهو الاسم غير المنصرف نحو احمد وابراهيم وسيأتي آخر الكلام على ضابطه
فهذا النوع يرفع بالضمة على القاعدة وينصب بالفتحة على القاعدة واما
الجر فتنوب فيه الفتحة عن الكسرة تقول مررت بأحمد فالباء حرف جر واحمد
مجرور بها وعلامة الجر فتحة نيابة عن الكسرة لمنعات الباب بانت وفيها حركة عن
حركة قوله واخوه وابوه وحموه وفوه وذو مال وهنوها ترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء نحو قام ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه س هذا الباب الثالث
مما خرج عن القاعدة وهي الاسماء الستة المذكورة بشرط اضافتها لغير ياء المتكلم كما
ذكرها المصنف بقوله جا ابوه ورأيت اباه ومررت بأبيه فالواو في ابوه ناشئة عن
الضمة والالف في اباه ناشئ عن الفتحة والياء في أبيه ناشئ عن الكسرة وكذلك الحمسة
الباقية اما اذا لم تضف فانها تعرب بالحركات على الاصل تقول هذا اب ورأيت
اباً ومررت بأب وكذلك اذا اضيفت الى المتكلم تحو اخي فانها تعرب بحركات
مقدرة على ما قبل الياء لانها استعملت بالكسرة المجانسة لليا فلم يمكن نحو حركتها
واما معاني هذه الاسماء فالاب واضح ومعنى وصاحب تقول هذا فو مال
اي صاحب مال ومعنى هنوها فوجها ومعنى ذو فيه قوله والمثنى ترفع بالالف
وتنصب وتجر بالياء ش هذا هو الباب الرابع مما خرج عن القاعدة والمراد
بالمثنى ما دل على اثنين بزيادة على مفرده نحو الزيدان فان اصله زيد عليه الف ونون
في حالة الرفع او ياء ونون في حالة الجر والنصب فالالف فيه في حالة الرفع نائبة عن
الضمة والياء في حالة النصب والجر نائبة عن الفتحة والكسرة فالنيابة في موضعين
قوله نحو قام الزيدان س هذا مثال الرفع قام فعل والزيدان فاعل وعلامة
الرفع الالف نيابة عن الضمة قوله ورأيت الزيدين س مثال النصب فالزيدين
مفعول وعلامة النصب الياء نيابة عن الفتحة الكسرة قوله وجمع السلامة الى المذكر
ش هذا هو الباب الخامس مما وقعت فيه النيابة والمراد به الجمع الذي سلم فيه
لفظ الواحد نحو مسلمون فان واحده مسلم فزيدت فيه الواو والنون ولم يغير لفظ المفرد
بالسلامة عن الجمع المكسر نحو زيود فان مفرده ليس كذلك بل تغيرت حروفه كما ترى
وحكم هذا حكم المثنى في اعرابه بالحركات على الاصل نحو جا الزيدو ورأيت الزيدو ومررت

بالزيدو واحترز بقوله في المذكر من جمع السلامة في المؤنث نحو هندات فان ذاك
سيأتي حكمه اول هذه الابواب قوله يرفع بالواو وتنصب وتجر بالياء س اي هذا
الجمع يرفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالياء نيابة عن الضمة وتجر بالياء ايضا
نيابة عن الكسرة قوله نحو قام الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين س
هذه امثلة الاحوال الثلاثة فالاول مثال الرفع وعلامته الواو نيابة عن الضمة
والثاني مثال النصب وعلامته الياء نيابة عن الفتحة والثالث مثال الجر وعلامته
الياء ايضا نيابة عن الكسرة فان قلت فاذا كان المسمى الياء في الجر والنصب وهذا
الجمع ايضا بالياء في الجر والنصب فكيف لي احدهما بالحرف الذي يميز لك فالجواب
ان ما قبل الياء في التي مفتوح ونونه مكسورة والجمع بالعكس ما قبل يائه مكسور
ونونه مفتوحة فزال الالباس قوله والاسئلة الخمسة س قد تقدم ان الذي
خرج عن القاعدة سبعة ابواب خمسة من الاسماء وقد تقدمت واثنان من الافعال
وهذا الباب اولهما والمراد بالاسئلة الخمسة الفعل المضارع فيه اذا اتصل به ضمير
الاثنين وهو الالف سواء كانا مخاطبين نحو تقومان او غائبين نحو يقومان او
اتصل به ضمير الجمع المذكورين وهو الواو سواء كانوا مخاطبين ايضا نحو تقومون
او غائبين نحو يقومون او اتصل به ضمير مؤنثة وهي الياء نحو تقومين وقد علم
بهذه الامثلة ان الضابط ما ذكرناه ولا اعتراض لك بفعل معين بل كل فعل كذلك
فهو من الامثلة الخمسة قوله يرفع بالنون وينصب ويجزم حذفها نحو
يقومان وتقومان ويقومون وتقومون وتقومين ولن يقوما ولم يقوما ولن
س اي حكم هذا حكم هذه الخمسة فاذا قلت تقومون فهو مرفوع لخلوه من
الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون فاذا ادخلت الجازم فقلت
لم يقوموا حذفت النون وكذلك اذا ادخلت الجازم فقلت لم تقوموا وهكذا
بقية الخمسة فيكون علامة الجزم فيها حذف النون قوله نحو يخزو ويخشى
ويرمى ش هذا هو الباب الثاني من الافعال التي وقعت فيها النيابة وهو
اخر ابواب النيابة السبعة والمراد به كل فعل اخره واو نحو يغزو وبدعو اي
الذي نحو يخشى ويسعى واويا نحو يرمي ويبقى ونسمي الافعال المعتلة لان اخرها

نستثنى مما سبق فان هذا فيه علتان وهما العلمية والتانيث ومع ذلك
يجوز فيه الصرف ومنع الصرف ولهذا استثنى هذا لخفته لانه ثلاثة احرف
ووسطه ساكن قوله والوصف مع الوزن نحو مررت برجل ابيض ش
اي ومنع الوصف مع وزن الفعل نحو ابيض فانه على وزن افعل وهو من
اوزان الفعل نحو اعلم وشبهه وهو وصف بالبياض فلما اجتمع فيه العلتان
منع من الصرف فلهذا اذا ادخل عليه حرف الجر دخله الفتحة نحو مررت برجل
ابيض فابيض مجرور لانه صفة للجرور وهو رجل قوله ومع العدل نحو
مررت برجال موحد ش اي ومنع الوصف ايضا مع العدل نحو موحد
معدل لانه نحو واحد واحد فان الاصل ان تقول مررت برجال واحد واحد
اي لم مررهم جملة بل واحدا واحدا فلما قصدوا الاختصار عدلوا عن لفظ
واحدا واحدا الى موحد فقالوا مررت برجال موحد ومثله ان تقول مررت
برجال مثنى وثنا او مثلث اوثلاث او مربع اورباع اي اثنين اثنين او
ثلاثة ثلاثة او اربعة اربعة وهذا الفياس قوله ومع الزيادة نحو
مررت برجل سكران ش اي ومنع الوصف ايضا مع زيادة الالف والنون
نحو سكران فانه وصف بالسكر وفي الالف والنون فيه زيادتان تحوله والعلمية
ومع التركب نحو معدي كرب ش اي ومنع العلمية مع علة اخرى
فمنع مع التركيب نحو معدي كرب فانك صيرت معدي كرب كلمة واحدة
بعدان كانتا كلمتين وجعلتهما معا على تخص فتقول مررت بمعدي كرب
بفتح الباء من كرب بنية عن الكسرة لانه غير منصرف لوجود علتين وهما
العلمية والتركيب قوله ومع العدل نحو عمر ش اي ومنع العلمية
ايضا مع العدل نحو عمر فانه معدول به عن عامر فاذا قلت مررت بعمر
كان مجرورا بالفتحة لانه غير منصرف لوجود علتين وهما العلمية والعدل
قوله ومع الوزن نحو باحمد ش اي ومنع العلمية ايضا مع وزن
الفعل نحو احمد فانه على وزن افعل وفعل من اوزان الفعل كما سبق وهو علم
فمنع من الصرف لوجود العلتين قوله ومع الزيادة نحو سحبان ش اي ومنع

العلمية

العلمية ايضا مع زيادة الالف والنون نحو سحبان وعمران وعثمان وكلها ممنوعة
من الصرف لانها اعلام ومزيد فيها الالف والنون قوله ومع العجمة نحو ابراهيم
ش اي ومنع العلمية مع العجمة نحو ابراهيم فانه لفظ اعجمي وهو علم فلهذا
منع الصرف للعلمين نقول مررت بابراهيم قوله الا في نحو نوح لجيء الصرف
ش اي يستثنى من اجتماع العلمية والعجمة كل ثلاثي ساكن الوسط نحو نوح
ولوط وهود وشبهها فانها وان كانت اعلاما اعجمية لكنها يجب صرفها لخفتها
تقول مررت بنوح ولوط وهود بالكسر والتنوين لانها مصروفة والله اعلم
قوله فصل ثبت علامة التانيث في فعل المونث نحو قامت هند ش
اي اذا اسندت فعلا الى فاعل وكان مونثا فلا بد لك الا ان يكون تانيثه
حقيقيا اي يكون له فرج نحو امراة وفاطمة وهند ونحوه لك او يكون تانيثه
مجازيا نحو شمس وكيف وحال فان كان حقيقيا وجب ان تاتي بتا التانيث
في فعله فتقول جاءت امراة وقامت فاطمة وراحت هند قوله فان كان
التانيث مجازيا او رفع الفعل ظاهرا جاز اثباتها وحذفها نحو طلعت الشمس وطلع
الشمس ش اي ما سبق اذا كان الفاعل مونثا حقيقيا فان كان مجازيا فانك
ان يكون اسما ظاهرا او ضميرا فان كان اسما ظاهرا جاز اثبات التانيث في
حذفها فتقول طلعت الشمس وطلع الشمس وان كان الفاعل ضميرا وجب اثبات
الفا نحو الشمس طلعت فان الفاعل في طلع ضمير يعود على الشمس وهذا يوضح
به المصنف وانما يوخذ من مفهوم قوله ورفع الفعل ظاهرا قوله باب
العدد ش لما بين حكم ثبوت التا في الفعل شرع يبين حكم ثبوتها في العدد
قوله ثبت في المذكر وتسقط في المونث من ثلاثة الى العشرة ويقول قام
ثلاثة رجال وثلاث جواري ش اي ثبت التا في العدد اذا كان المذكر
في ثلاثة وما بعده ويحذف الى العشرة وتسقط التا اذا كان المونث فيقول جاني
ثلاثة رجال وعندي ثلاث جوار فحذفت التا في ثلاث جوار لانه مونث
لان الجواري جمع جارية قوله ويقول في المركب ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة
جاريه فيبنيهما على الفتح ورجلا وجاريه تمييز ان ش لما بين حكم العدد للمذ

وهو من ثلاثة الى عشرة بين هذا حكم العدة المركب وهو احد عشر واثنا عشر الى
تسعة عشر وحاصل ما ذكره انك تقول في المذكر مثلا ثلاثة عشر باثبات
التا في ثلاثة وحذفها من عشرة في الموئث بالعكس تحذفها من ثلث وتذكرها
في عشرة وفي كل من الامرين يجب بنا الجزئين معا على الفتح فتقول جاني
احد عشر وثلاثة عشر فكون في محل رفع بالفاعلية لانه مبني لعدم تشتي من ذلك
اثنى عشر واثنتا عشرة فانك تعرب الجزء الاول وهو اثنى واثنتا اعراب المثنى و
الثاني على الفتح فتقول جاني اثنا عشر ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر
فكون الالف في حالة الرفع نائبة عن الضمة والياء في النصب والجر نائبة عن الفتحة
والكسرة وهذه المثلثة واردة على الطائي للمصنف في قوله فنيهما على الفتح والياء
تميز هذا العدد المركب فانك تاتي به بعده منصوبا على التمييز كما سبق في باب
التمييز فتقول ثلاثة عشر رجلا واربع عشرة امراة قوله فصل ش
اي هذا فصل في البناء وذلك انه لما فرغ من الاعراب وتعلقاته شرع
الكاتب الى هنا يبين حكم البناء وهذا الفصل قوله البناء الكلمة على حالها عند
دخول العامل ش اي اذا دخلت العوامل على الكلمة وهي باقية على حالها التي
وضعت عليه من ضم او فتح او كسر او سكون ولم تتغير بدخولها كانت مبنية
نحو هذا فانك تقول جاءني هذا ورايت هذا ومررت بهذا فلم تتغير بدخول
هذه العوامل فهي مبنية فتكون في محل رفع ان دخل عليها ما يرفعها وفي
محل نصب ان دخل ناصبه وفي محل جر حسب دخل عليها جار قوله والحروف
كلها مبنية ش اي اذا عرفت البناء فاعلم ان الحروف كلها مبنية
اما على سكون نحو من وعن او على فتح نحو ان وكان ونحوها او على كسر نحو
بالجر ولامه او على ضم نحو منذ قوله والافعال سبق حكمها ش اي سبق
في باب الافعال وان المضارع معرب وكاسواه مبني قوله والاسما الكثر هما مع
ش اي اكثر الاسماء معرب لكون المبني منها انما هو الذي يشبه الحروف
والذي يشبه الحروف منها قليل بالنسبة الى المعرب من شبه الحرف في قوله
ومنها مبني كاسما الشرط والاستفهام والاشارة والموصولات ش اي من

الاسما ما هو مبني وهو القليل كاسبق وذلك كاسما الشرط نحو من وما وحيثما
وغيرها مما سبق في عوامل الجزم فانها مبنيه لانها اشبه الحرف في معناه
فان معنى الشرط وضعت له العرب حرفا وهو ان فلما وجدنا هذه الاسماء الدالة على
ذلك المعنى بنيناها كشبهها بان في دلالتها على الشرطية وكذلك اسما الاستفهام
نحو من لعوم وضعها لصنع بي وشبهه ذلك فانها اضمنته لشبهها الحرف في
المعنى فان الاستفهام وضعت له العرب حرفا وهو الهمزة فلما دلت هذه الاسما
على الاستفهام اشبهت الهمزة التي للاستفهام فبنيت وكذلك اسما الاشارة نحو ذا
وذاك وشبهها بما سبق بيانه في باب المعرفة والنكرة فانها اشبهت الحرف
في ووضعه فان اصل وضع الحروف ان تكون على حرف هجا كبا للمرور بها او
على حرفين هجا نحو في وعن فاذا وجدنا اسما موضوعا على حرف هجا نحو الضمير
في ضربت او على حرفين هجا نحو من وذا والضمير في نحو قمنا حكمنا عليه بالبنا
لشبهه الحروف في وضعه وكذلك الموصولات كالذي والتي ونحو هما مما سبق ايضا
فانها اشبهت الحرف في افتقارها الى جملة توصل بها كما ان الحرف يفتقر الى
جمله يتعلق بها معناه قوله وقد يجب البنا نحو قام هذا وقد يجوز نحو قوله
تعالى ومن خزي يومئذ قرئ بفتح الميم وجرها ش اي البناء ينقسم الى
قسمين بنا لازم وهو ما تقدم ذكره من اسما الاشارة نحو هذا والموصولات
وغيرهما وبنا جائز كاسم الزمان اذا اضيف الى الجملة نحو من خزي يومئذ فان
يوم لما اضيف الى اذا التي هي ظرف زمان جاز فيها ان يبنى على الفتح وان يجر على
الاعراب وقد قرئ بالوجهين في قوله تعالى ومن خزي يومئذ قوله
فصل اي هذا فصل الوقف ولما تخفا منا سبة وضع هذا الفصل
هنا فائده اخرها وقف عليه قوله الوقف على الاسم الموئث بالسا كنة
بدلها ها ش اذا وقفت على فاطمه ومسلمه ونحوها ابدلت الفا
فتقول هذه فاطمه ورايت مسلمه بالها الساكنة فيهما قوله وعلى الاسم الصحيح
المرفوع الاخر بالسكون والمرور والاشارة ش اذا وقفت على اخر الاسم
التا الثابتة فلا تخلو اما ان يكون صحيحا او معتلا والمراد بالمعتل ما راحد

المنصوب وهو ما اخره الف لازمة نحو موسى والعصى والثاني المنقوص وهو
ما اخره ياء ساكنه قبلها نحو القاضي والداعي فان كان صحيحا فلا يخلو اما
ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فان كان مرفوعا جاز لك في الوقف
عليه ثلاثة اوجه سكون الاخر نحو هذا زيد والرومر وهو ان تضم الكلمة بصوت
خفي لا يسمعه الا القريب والاشمام وهو ان تشير الى الضمة بشفتيك كحبيب
يفهم ذلك من يراك من غير ان تلفظ بها اصلا قوله وعلى المجرور بالسكون
والرومر س اي فان كان الاسم الصحيح مجرورا لجاز لك وجهان السكون
والرومر وامتنع الوجه الثالث وهو الاشمام قوله وعلى المنصوب غير المنون
بالسكون وعلى المنون بابدال التنوين الفا س تقدم حكم المرفوع والمجرور
واما المنصوب فعلى ضربين منون وغير منون فاما غير المنون مثل ان يكون
فيه الالف واللام نحو رايت الرجال او غير منصرف نحو رايت احمد فهذا ان
توقف عليهما بالسكون واما المنون فانك تقف عليه بابدال التنوين الفا فتقول
رايت زيدا ورايت رجلا وعلى المقصور بالالف س اي ليس في الوقف
عليه الا وجه واحد وهو لزوم الالف رفعا ونصبا وجرا قوله وعلى المنقوص
المنون غير المنصرف لحذف الياء س تقدم الكلام في الوقف على الاسم الصحيح
فاما المنقوص فعلى ضربين منون وهو ما ليس فيه الف ولام نحو داع وهاد
وغير منون وهو ما فيه الف ولام نحو القاضي والداعي فاما المنون فيوقف
عليه في حالتي الرفع والجر بحذف الياء نحو هذا قاض ومررت بقاض ويوقف عليه
في حالة النصب بالف فتقول رايت قاضيا قوله الا في مرا اسم فاعل من
اراى فلا تحذف الياء س اي هذه اللفظة تستثنى من المنقوص المنون
في حالة الرفع والجر فيوقف عليها باثبات الياء لا بحذفها فتقول هذا
مرئي ومررت بمرئي وانما استثنيت لان الياء لو حذف لبقيت الكلمة على
حرفين واقل ما تكون الاسم المعرب على ثلاثة احرف قوله وكذلك الحذف
من المنقوص غير المنون س اي ما تقدم فيما اذا كان المنقوص منونا
فان لم يكن منونا وهو المعرف بال نحو القاضي والداعي فانه لا يحذف منه الياء

بل يثبتان ساكنة نحو هذا القاضي ورايت القاضي ومررت بالقاضي والله اعلم ه

قال مولف هذا الكتاب تم هذا التعليق المبارك
منتصف اول ربيع سنة ثلاث وتسعين
وسبعمايه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه
وسلم ه

نهاية المخطوطة